شرح صحيح مسلم)692(" جواز حمل الصبيان في الصلاة " ح 345 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 4 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيح كتاب المساجد ومواضع الصلاة تحت باب جواز حمل الصبيان في الصلاة قال حدسنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عتيبة بن سعيد عبدالله بن مسلمة القعنبي - 00:00:26

هو من الرواة عن ما لك من روى الموطأ عن مالك قال حدسنا مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير ها وحدثنا يحيى ابن يحيى ولقلت لمالك حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير - 00:00:52

عن عمرو بن سليم الزراقي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:01:13

وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي بن الربيع امها زينب وابوها ابو العاصي ابن الربيع اذا قام حملها وازا سجد وضعها قال يحيى قال ملك النعم - 00:01:31

لانهم حدسني هذا الحديث فيه رد على العلماء الذين يقولون ان اكثر من حركتين تبطل الصلاة لانه بلا ريب فكانت الصلاة رباعية اذا قام حملها واذا سجد وضعها بتستغرق اربع ركعات على اربع حركات على - 00:01:57

ثمانية حركات على الاقل امر ووضع في كل ركعة هذا وقد ورد في معرض الرد على هذا الرأي القيل بان حركتين تبطلان اكثر من حركتين تبطل الصلاة قوله صلى الله عليه وسلم يقتل الاسودين في الصلاة - 00:02:25

واكثار الناس من التصفيق لما ام ابو بكر وجاء الرسول متأخرا فاما الناس قال حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان وابن عجلان سمع عامر بن عبدالله بن الزبير - 00:02:47

يحدث عن عمرو بن سليم الزرتي عن ابي قتادة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه - 00:03:09

ادركها وضعها واذا رفع من السجود اعادها هنا في بعض الالفاظ هنا زائدة الزيادة الاولى وهو يؤم الناس وهو يؤم الناس زادها قال ابن عينة هنا وهو يؤم الناس الرواة الاولى - 00:03:26

عن ما لك عن عامر بن عبدالله بن الزبير ليس فيها يؤم الناس ناحية المعنى قد لا يكون هناك اشكال لكن على اية حال هي زائدة زادها هنا سفيان ابن عيينة رحمه الله وغفر له - 00:03:57

وهو كثير الزيادات كثير الزيادات فليتفطن الى مرويات سفيان بن عيينة خاصة اذا اتحد مع غيره في الشيخ فانه كثيرا ما ينفرد بالفاظ زائدة في المتون هنا من الفوائد ان - 00:04:13

زواج الاقارب لا مانع منه فزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت بابن خالتها بنت خالتها ابي العاص بن الربيع امه هالة بنت خويلد وزينب امها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - 00:04:42

هالة وخديجة اختان تزوجت خديجة ابنتها هالة او زوجت هالة اه عفوا زوجت هالة ابنها ابا العاص بنت اختها زينب بنت خديجة

ويقول زوجت خديجة ابنتها زينب بابن اختها ابي العاص بن الربيع - 00:05:08
اما الذين يقولون ان زواج الاقارب يضر هذا كلام غلط ذلك لان الله اباحه قد قال تعالى يا ايها النبي ان احللنا لك ازواجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك بما افاء الله عليك - 00:05:39
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك الاية وبنات خالك وبنات خالاتك لتهجرن معك وايضا فان الله لما ذكر المحرمات من النساء قال احل لكم ما وراء ذلكم قد تزوج علي فاطمة - 00:05:59
وابوها ابن عمه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها وهي بنت عمته اميمة بنت عبد المطلب وزيادة في هذا الحديث ايضا الرواية الاولى فاذا قام حملها واذا سجد وضعها - 00:06:19
هذه الرواية واذا رفع من السجود اعادها رفع من السجود. الثانية ليس فيها اذا رفعة من السجود التانية فيها اذا قام حملها واذا سجد وضعها قال حدثني ابو الطاهر برد ابن وهب - 00:06:43
عن مخرمة ابن بكير ولو احدثنا هارون بن سعيد الليلي قال حدثنا ابن وهب اخبرني محرمة ابن بكير عن ابي محرمة عن ابيه مخرمة ابن بكير لم يسمع من ابيه - 00:07:02
قد رواه مسلم عددا من الاحاديس من طريق محرمة بن مكير عن ابيه ولا تسبت انتقدت هذه الاحاديث التي اخرجها مسلم من طريق مقربة ابن بكير عن ابيه ومن هذه الاحاديث - 00:07:23
حديث بتحديد الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة وهي ما بين ان يصعد الخطيب الى ان تنقضي الصلاة من طريق مخرمة بن بكير عن ابيه والا بالانقطاع محرما لم يسمع من ابيه والا ايضا بالاضطراب كذلك - 00:07:42
فهنالك آآ وذكر الحافظ ابن حجر طرفا من علله بفتح الباري عند مناقشته لحديث الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال دفنها قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ها وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو بكر حنفي - 00:08:04
عبدالحميد بن جعفر جميعا عن سعيد المقبوري عن عمرو بن سليم الزراقي سمع ابا قتادة يقول بيننا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم - 00:08:29
غير انه لم يذكر انه ام الناس في تلك الصلاة اه روايات اما الناس فيها شذوذ والحديث في البخاري ومسلم هنا في مسلم لفظة ام الناس اما اللفظة المتفق عليها فليس فيها - 00:08:45
ان ذلك كان اثناء الامامة والله تعالى اعلى واعلم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:05